

أ.د. علي الشبل | برنامج الركن الخامس(إذاعة القرآن) | الحلقة

(31)

علي عبدالعزيز الشبل

الركن الخامس يقول النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الصحيح من حج فلم ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه. رواه البخاري في الصحيح. الركن الخامس من اعداد فضيلة الاستاذ الدكتور علي ابن عبد العزيز الشبل. الهندسة الصوتية عثمان بن عبدالكريم الجوير - 00:00:01

تنفيذ فهد ابن ابراهيم السندي. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:31
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا
اما بعد ايها المسلمين في كل مكان - 00:00:54

حجاج بيت الله الحرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسأل الله جل وعلا ان يتم اعمالنا واعمالكم واعمارنا بالرضا والقبول
وحسن الخاتمة وتمام العاقبة. انه جواد كريم هذا او ان الانتهاء من حجته صلى الله عليه وسلم - 00:01:11
رجع صلى الله عليه وسلم الى منى فبقي فيها يوم النحر وبات فيها ليلة الحادي عشر ثم لما اصبح خطب الناس في يوم الحادي عشر
بعدما خطبهم في يوم النحر - 00:01:33

وكان في خطبته كلها يعظم شأن دمائهم واموالهم واعراضهم قال عليه الصلاة والسلام في خطبته في يوم النحر وفي يوم القرى يوم
الحادي عشر وفي يوم عرفة ان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحمرة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا - 00:01:48

فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض اعماله عليه الصلاة والسلام في ايام التشريق انه كان يرمي الجمار الثلاث جمرة
الدنيا وهي الاولى من جهة منى ثم الوسطى ثم جمرة العقبة - 00:02:12
يرميها بعد زوال الشمس كل جمرة بسبع حصيات فانه كان يخرج من منزله حين تزيع الشمس ثم يمشي على رجليه فيأتي جمرة
الدنيا فيرميها بسبع حصيات يرفع يده مع كل حصاة - 00:02:31

يكبر مع كل حصاة. ثم يتقدم ويأخذ ذات اليمين في رفع يديه مستقبل القبلة يدعوا دعاء طويلا قدره الصحابة رضي الله عنهم ابن
مسعود وغيره بنحو من قراءة سورة البقرة - 00:02:47

ثم تقدم صلى الله عليه وسلم فاتى الجمرة الوسطى فرمىها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة رافعا يده مع كل حصاة ثم تقدم فاسهل
فأخذ ذات الشمال مستقبل القبلة فدعا دعاء طويلا رافعا يديه - 00:03:04

نحو من دعائه عند الدنيا ثم تقدم صلى الله عليه وسلم فرمى جمرة العقبة ولم يقف يدعوا عندها ثم رجع الى منزله. فامر بلالا فاذن
لناس لصلاة الظهر فصلى بهم الظهر ركعتين - 00:03:25

وصح من هذا ان مواطن دعائه عليه الصلاة والسلام في حجته ست مواطن على الصفا لما سعى وعلى المروة وفي يوم عرفة لما وقف
عند الصخرات وفي المزدلفة لما وقف عند المشعل الحرام - 00:03:41

والموقع الخامس دعا الله جل وعلا لما رمى الجمرة الدنيا في الايام الثلاثة الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر ثم الموقع

السادس في دعائه انه دعا الله عند الجمرة الوسطى لما رماها في اليوم الحادى عشر وفي اليوم - 00:04:01

الثانى عشر وفي اليوم الثالث عشر وهذه المواقف الست كان يرفع فيها يده الى صدره. فيدعوا دعاء طويلا صلى الله عليه وسلم.

حتى انه حذر دعاؤه عند الجمرتين والوسطى بنحو من قراءة سورة البقرة التي هي اطول سور القرآن - 00:04:20

ولم يدعوا صلى الله عليه وسلم فلما رمى جمرة العقبة الجمرة الكبرى وقد رماها اربع مرات. رماها يوم النحر ورمها في ايام التشريق

بعدما رمى الجمرتين الاوليين من اعماله عليه الصلاة والسلام في ايام التشريق - 00:04:42

انه بات بها تلك الليالي. لم يبيت في عند الكعبة وانما بات في منى ورخص للرعاة والمسقاة ان يتركوا المبيت لانهم منشغلون بحوائج

الناس فلما رخص لهؤلاء دل على ان غير هؤلاء لا تلتحقهم الرخصة بل يجب عليهم ان يبيتوا ليالى ايام التشريق في في - 00:05:01

واقل المبيت فيها ليتان ليلة الحادى عشر الثانى لمن كان متعملا. واكمل المبيت هو بالتأخير بان يبيت فيها الليالى الثلاثة ليلة

الحادى عشر الثانى عشر وليلة الثالث عشر وفي ايام التشريق لم يرخص النبي صلى الله عليه وسلم ان يصمنا - 00:05:23

هذا الحاج ولا لغيره الا لنوع واحد وهم الحجاج القارئون والمتمعون الذين لم يجدوا هدية فانهم يصومون هنا عشرة ايام ثلاثة منها

في الحج وسبعة اذا رجعوا الى اهليهم. بهذا امر الله جل وعلا في قوله سبحانه وتعالى فمن - 00:05:47

لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة. ذلك لمن لم يكن اهله حاضر المسجد الحرام واتقوا الله

واعلموا ان الله شديد العقاب وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت لم يرخص النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:08

في ايام التشريق اي صمن الا لمن لم يجد الهدي. وفي حديث سليم الغطفانى قال عليه الصلاة والسلام ايام النحر وايام التشريق ايام

اكل وشرب وذكر لله جل وعلا وفي الحديث انما جعل الطواف بالبيت - 00:06:30

وبين الصفا والمروة ورمي الجمار لاقامة ذكر الله. اي لتعظيم الله جل وعلا بذكره قولا وفعلا. فالقول بقول الله اكبر واداء الفرائض.

والفعل بالرمي والطواف والوقوف لما فرغ عليه الصلاة والسلام من يوم الثالث عشر من رمي الجمرات الثالث تقدم فصلى صلاة الظهر

والعصر صلاها في المحصب - 00:06:49

نزوله في التحصيب في المحصب كان اوفق وايسر واسمح له لم يكن نسكا في ذاته ثم انه صلى الله عليه وسلم امر الناس ان يطوفوا

طواف الوداع. ففي حديث ابن عباس رضي الله عنهم في الصحيحين. قال - 00:07:16

كان الناس ينفرون في كل وجه. فامر ان يكون اخر عهدهم بالبيت الطواف. الا انه خفف اي الوجوب عن المرأة الحائض الحق العلماء

بها النساء دخل عليه الصلاة والسلام بداية المحسن وهي ليلة الرابع عشرة على نسائه - 00:07:32

فوجد صفية رضي الله عنها ام المؤمنين وجدها حائضا. فقال احابستنا هي ؟ فقالت عائشة رضي الله عنها له انها قد افاضت يا رسول

الله. قال فلتتذر اذا دلالة على ان طواف الافاضة لا يسقط عن المرأة الحائط بل لا يجوز - 00:07:51

لها ان تذهب حتى تطوف. وانما رخص بعض اهل العلم في من كانت حائضا ولا تستطيع البقاء ان ترجع الى بلدتها. ثم اذا طهرت

تغسل وترجع الى مكة فتطوف بالکعبه طوافا بنية الافاضة - 00:08:11

ويسقط طواف الوداع عن المرأة الحائض وعن النساء. ولا يسقط عنهن طواف الافاضة بحال من الاحوال. حتى المرأة المريضة فان

انها تطوف طواف الوداع من وراء الناس. فان ام سلمة رضي الله عنها ذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم انها شاكية - 00:08:27

وقال طوفي للوداع طوفي من وراء الناس. قالت رضي الله عنها فطفت من وراء الناس والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس في

الحرم ويقرأ بسوره والطور. هذا تمام حجته صلى الله عليه وسلم التي رجع بعدها الى المدينة - 00:08:47

قائلا ايوبن تائبون عابدون حامدون. لربنا عابدون. وبهذا تم الكلام على حجته عليه الصلاة والسلام. فنسأل الله جل وعلا ان

يجمعنا به في جنته وان يحشرنا في لواهه وان يوردننا حوضه وان يرزقنا شفاعته وان يجعلنا من اتباعه - 00:09:07

احياء وامواتا لنا ولوكم ولوالديكم ومشايخنا وسائر المسلمين. ان ربى لطيف كريم. انه هو العليم الحكيم والله تعالى اعلم.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:09:27

وببركاته. الركن الخامس. يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح من حج فلم يرث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه.

رواہ البخاری فی الصحيح. الرکن الخامس من اعداد وتقديم فضیلۃ الاستاذ الدكتور علی ابن عبدالعزیز الشبل الهندسة الصوتية

عثمان بن عبدالکریم - 00:09:47

تنفيذ فهد ابن ابراهیم السنیدی - 00:10:17